

بسم الآب والابن والروح القدس إله واحد أمين

سفر الخروج

40 أخصاح يبدأ بحياة موسى، وينقسم إلى 3 أقسام رئيسية:

1 - قصة موسى حتى عبور البحر الأحمر.
2 - الوصايا والشرايع.
3 - التابوت، وخيمة الاجتماع، وتفاصيل متعلقة بالعبادة.

2 - الشريعة (الناموس) :
يذكر الله شعبه الذي حرره أنه يتوقع منه طاعته. وهذا هو الشق الثاني من العهد.
وتتميز الوصايا العشر بأنها تناسب جميع البشر في كل العصور.

الهيكل العام للسفر

أولا - إسرائيل في مصر (22-1:1):
1 - ميلاد أمة 7-1:1
2 - استعباد أمة 22-1:8

3 - العبادة :
إن الله هو الذي يحدد طريقة عبادته، ولا بد فيها من ترتيب (طقس) يحدده السيد الرب بنفسه. ولا يمكن أن توجد ديانة بدون طقس.
ورغم أن الله موجود في كل مكان إلا أنه هناك مكان محدد تتم فيه العبادة بالإضافة إلى العبادة الخاصة. وهذا ما تؤكد لنا خيمة الاجتماع، وطريقة العبادة، وحتى لبس الكهنة المذكور بكل تدقيق.

ثانيا - موسى المنقذ (2: 1-4: 31)
1 - ميلاده وطفولته الأولى 10-2:1
2 - هروبه 2: 11-25
3 - دعوته 3: 1-4: 31

ماذا يقول لنا السفر عن الله ؟

1 - الله قدوس:
تجلت هذه الحقيقة أمام موسى وشعب إسرائيل على مدى السفر.
2 - الله هو السيد المتسلط:
فهو يحكم التاريخ وهو المتسلط على كل شيء ويوجهه لتمجيد اسمه القدوس ويظهر هذا مثلا من الضربات العشر.
3 - الله هو الذي يهتم بشعبه ويرعاه:
الفرق بين مصر كلها وأرض جاسان في الضربات العشر. وشق البحر الأحمر. والمن والسلوى والمياه في البرية.

ثالثا - الخلاص من العبودية (5: 1-18: 37)
1 - الصراع مع فرعون (5: 1-11: 10)
2 - الفصح وعبور البحر الأحمر (12: 1-15: 21)
3 - تجارب في البرية (15: 22-18: 27)

رابعا - الناموس والعهد (19: 1-31: 18)
1 - في سيناء (19: 1-25)
2 - العهد (20: 1-24: 18)
3 - ترتيبات خاصة بالعبادة (25: 1-31: 18)
خامسا - الفشل والعودة (32: 1-40: 38)
1 - فشل الشعب (32: 1-34: 35)
2 - العمل والعبادة (35: 1-40: 38)

شخصية موسى البطل العظيم

4 - الله يتوقع من شعبه الطاعة:
ويتمثل هذا في الوصايا العشر. حيث يريدنا الله أن نطيعه في كل أفكارنا وأقوالنا وأعمالنا.
5 - الله هو الذي يقود شعبه ويرشده:
ويتمثل هذا في عامود السحاب والنار نهارا وليلا.
6 - الله يسعى للسكن وسط شعبه:
ويتمثل هذا في خيمة الاجتماع.
7 - الله طويل الأناة جدا:
مع فرعون ومع الشعب الغليظ الرقبة.

40 سنة في التفكير أنه كان شينا.
40 سنة متعلما أنه لم يكن شينا.
40 سنة مكتشفا ما يمكن أن يعمل الله مع اللاشيع.

بعض الموضوعات الرئيسية

1 - العبودية والحرية :
لم يكن من السهل خلاص شعب إسرائيل، ولكن الله حينما حرر الحر الحرية الكاملة.
والحرية هنا هي رمز للحرية التي تتمها لنا السيد المسيح من عبودية الشيطان.

سفر الخروج وحياة المؤمن

تشير أقسام السفر إلى حياة المؤمن:

- شعوره بالحاجة إلى المخلص لينطلق به من أرض العبودية.
- تمتعه بالخلاص خلال دم الفصح.
- انطلاقه إلى البرية للجهاد بعد تمتعه بالميلاد الجديد في مياه المعمودية (عبور البحر الأحمر).
- مقاومته لعماليق وتمتعه بالعون الإلهي (المن والماء)
- الوصية الإلهية، والعبادة (خيمة الاجتماع) هما خير معين له في الطريق.

أمور تحتاج لدراسة تفصيلية

- 1 - الضربات العشر: تحويل الماء إلى دم، الضفادع، البعوض، الذباب، وباء البهائم، الدمامل، البرد، الجراد، الظلام، الأبقار.
- 2 - خروف الفصح.
- 3 - الوصايا العشر: لا يكن لك آلهة أخرى أمامي، لا تصنع لك تمثالا ولا صورة، لا تنطق باسم الرب إلهك باطلا، أذكر يوم السبت لتقدسه. أكرم أبائك وأمك، لا تقتل، لا تزني، لا تسرق، لا تشهد على قريبك شهادة زور، لا تنشئه بيت قريبك...
- 4 - خيمة الاجتماع: الدار الخارجية وفيها مذبح النحاس للمحرقات، والمرحضة. القدس وفيه المنارة الذهبية، ومائدة خبز التقدمة، ومذبح البخور الذهبي.
- قدس الأقداس وفيه تابوت العهد، بغطانه المسمى كرسي الرحمة، والكاروبين فوقه، ومحتوياته (قسط المن، وعصا هارون التي أفرخت، ولوحا الشهادة)
- 5 - الخدمة الكهنوتية.
- 6 - الثياب الكهنوتية.